مجلة شهرية للأطفال
من عمر ٤ إلى ٨ سنوات
شامة
العدد (١٤٢)
تشرين الأول
٢٠٢٢

هبّت رياحُ الشتاء أوّلَ مرّة، وكانت قويّةً جداً، وراحت تُطيّرُ معها كلَّ شيء: أوراق الشجر، والمظلّات، والعصافير...

اختبأت العصافيرُ كلُّها في أعشاشها، خوفاً من البردِ والرياح القاسية، إلا العصفور غندور، فقد كانَ عشُّه صغيراً وخفيفاً، وطارَ مع أوّل هبّةِ ريح!

تألّم غندور كثيراً، وهو يرى عشّه يتطايرُ قشّةً قشّة. حبسَ دُموعَه، وبدأ يرتعِشُ خوفاً وبرداً، لكنَّ حُزنَهُ لم يدُمْ طويلاً، فما هي إلا دقائق، حتّى طارَت نحوَهُ العصافيرُ المجاورة، ووعدته بأن تُجهّزَ لهُ عُشّاً متيناً ودافئاً.

هدأت الرياح، ووفَت العصافيرُ بوعدها، وأصبحَ لدى العصفور غندور أجمل عُشّ في الغابة بفضلِ جيرانِهِ وأصدقائِه.

افتتاحية شامة
بقلم رئيسة التحرير

الهيئة العامة السورية للكتاب

رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوّح

المشرف العام
المدير العام للهيئة العامّة السوريّة للكتاب
د. نايف الياسين

المدير المسؤول
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

رئيسة التحرير
أريج بوادقجي

هيئة التحرير
لجينة الأصيل
موفق نادر
سهير خربوطلي

الإخراج الفني
هبة خليل عازر

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

المراسلات:
وزارة الثقافة- الهيئة العامّة السورية للكتاب- منشورات الطفل،
shamaa.magazine shamaa.magazine@gmail.com

رسوم الافتتاحية: عدويّة ديّوب

مظلّةُ القطّ مياو المُلوّنة

خرجَ القطُّ مياو ليتجوّل في الحقل. رأى في السّماء غيمةً داكنة، ولأن مياو ذكيّ، أدرك أنَّ المطرَ سيهطلُ بعد قليل، فعادَ إلى المنزل ليأخُذَ مظلّتَهُ المُلوّنة.

لم يمضِ خارجَ المنزل إلا خطوات حتّى هطلَ المطر. فتح مياو المظلّة، وهو يشعرُ بالمرح.

كان الكلبُ العجوز يهرعُ لينجوَ من البلل، والقطّ مياو يضحك، ويُنادي الكلبَ ليأتيَ إليه، ويدفع عنه المطر.

قصة: ناظم مهنا
رسوم: نجلاء الدّاية

لم يلتفت الكلبُ إلى نداء مياو، وتابعَ طريقَهُ إلى الحظيرة، وأخرج الديكُ الأحمر رأسَهُ من الكُوّة، وراح ينظر إلى المظلّة بإعجاب.

توقّفَ مياو لكي يراهُ سُكّانُ الحيّ جميعاً، وشاهدَ الفتاةَ فرح تحملُ مظلّةً ملوّنة أيضاً، فقالت له: صباح الخير يا عمّ مياو!

رأى القطّ مياو سُلَحفاةً تمضي تحت المطر، تحميها قوقعتُها من البلل، فقالت السلحفاة: أنا لا أحتاجُ إلى مظلّة!

قالَ القطُّ مياو بحكمة: العالمُ مُدهِشٌ، أليس كذلك يا فرح؟!

ضحكت فرح، وقالت: مدهشٌ جداً يا عم مياو!

فجأةً، هبّت ريحٌ قويّة، وانتزعت المظلّتين من يدِ فرح ومن يد القط.

طارَت المظلّتان جنباً إلى جنب،

ورفَعَت السُّلَحفاةُ رأسَها إلى الأعلى

ترنو إلى المظلّتين، وقالت:

العالمُ مُدهِش.

أطلقَ الديكُ ضحكةً رنّانة، وكذلك فعلَ الكلبُ، ثمّ ضحكت فرح، وضحك القطّ مياو. توقّفَ المطرُ، والمظلّتان المُلوّنتان طارتا بعيداً في السماء.

سيناريو: د. هند مصطفى
رسوم: راند الدّبس

سيناريو شامة

فوفو تَشعرُ بالوحدة

أُريدُ أن ألعبَ معَهُم.
أشعرُ بالوحدة، فهل في إمكاني اللَّعِبُ معكم؟

لا ابتسامات اليوم!

شانتي وآرون صديقانِ مُقرّبان. كانا يستمتعان بقضاء وقتهما معاً، ويتشاركان الأسرار في الصف، ويركضان في سباقاتٍ في أثناء عودتهما إلى المنزل، وكانت شانتي تشعر بالبهجة دائماً.

ذات يوم، أتت شانتي إلى المدرسة بتردُّدٍ، حانيةً رأسها نحو الأسفل. حينئذٍ، بدت حزينةً، فسألها آرون:

هل وبّخكِ أحدٌ ما؟

هزّت شانتي رأسها، وجلست دون أن تنظر إليه، ولم تردّ بكلمة (حاضر) لمّا نادتها المعلّمة سونا باسمها، فنادتها مرةً أخرى بصوتٍ أعلى هذه المرّة: شانتي كومار!

فرفعت شانتي يدها.

سألتها معلّمتها: هل تشعرين بالتهابٍ في الحلق؟

هزّت شانتي رأسها. كانت وجنتاها مُحمرّتين، ويبدو أنها مُصابةٌ بالحُمّى.

سألت المعلّمةُ: هل تشعرين بأنّكِ على ما يُرام؟

أومأت شانتي برأسها، ولم تجرؤ على النظر عالياً.

-لماذا تبدو شانتي حزينةً جداً؟

-هل أخوكِ الصغير بخير؟

قصص شامة

تأليف: شيريل راو
ترجمة: تانيا حريب
رسوم: سوراب باندي

-هل دُميتُكِ بخير؟
-هل جدّتُكِ بخير؟
واصلت شانتي هزَّ رأسها ردّاً على أسئلة أصدقائها، لكنّها لم تنظر نحو الأعلى.
أرادَ آرون أن يجعلها تضحك،
فخطرت له فكرة.
أخرج شيئاً من حقيبته،
ولمّا ركضَ ليُرِيَ شانتي
إيّاه انزلقَ من بين يديه.
رأت شانتي شيئاً يطير نحوها،
فأمسكت به. لقد كان ضفدعاً
مطّاطيّاً كبيراً ذا لونٍ أخضر.
فتحت شانتي عينيها، ثمّ فتحت فمها ضاحكةً،
وبذلك، أدرك آرون وأصدقاؤها السبب الذي منعها
من أن تبتسم، أو تتحدّث طوال اليوم، فقد فقدت
أربعاً من أسنانها الأماميّة.

لوحةُ آدم

أنْهَى لوحتَهُ الفنّانْ
حَيّرَهُ أمرُ العُنوانْ
تركَ المَرْسَمَ، غابَ قليلاً
زَحَفَ الطّفلُ إلى الألوانْ
***
في اللوحةِ قالتْ سَمَكاتْ:
آدمُ يَعْبَثُ بالأدَواتْ
هل يَرسُمُ صنارةَ صَيْدٍ
أو يَخْطَفُ حِبْراً ودَواةْ؟
***
مَلأَ الطّفلُ اللّوحةَ حِبْرا
غَطّى عُشْباً، طَمَسَ الزّهْرا
رشَّ الحِبْرَ على أشجارٍ
لم يَترُكْ سَمَكاً أو طَيْرا
***
عَادَ الفنّانُ إلى المَرْسَمْ
شَاهدَ ألواناً تتكلّمْ!
أخْفى الضّحْكَةَ، صاحَ سعيداً:
سأُسَمّيها «آدَمُ يَرسُمْ»!
***

شعر
شامة

شعر: ثراء الرومي
رسوم: آية حمّود

ماذا يحدث
في هذه اللوحة؟

رسوم: ضحى الخطيب

يا سلام!

وأنا (سوبر مان)، سأبعدُ عن النابِس الأحزان!

ونحنُ فريق الأطباء،
سنشفي النابَس من كلّ داء.

السُّباتُ الشّتويّ

أصدقائي! أهلاً بكم في الغابة. إنّهُ فصلُ الشتاء. انخفَضَتْ درجةُ الحرارة، وصارَ الطقسُ بارداً.

النّهارُ قصيرٌ، والليلُ طويل. اجتمعنا، نحن السناجب الأرضيّة والقنافذ الأوروبّية والخفافيش والدِّببة، وقرّرْنا أن نرتديَ ملابسَ النوم، لننامَ طوالَ فترة الشتاء.

إعداد: فاطمة هاشم

السُّباتُ الشّتويّ

حين يصبحُ العثورُ على الطّعام صعباً، ومصادره قليلة، ندخلُ حالةَ نومٍ قد يستمرُّ أياماً أو أسابيع، لنُحافظَ على الطاقة التي خزَّنَتْها أجسامُنا في أثناء فصل الخريف.

في أثناء هذا النّوم، تنخفضُ درجةُ حرارة أجسامِنا ومُعدّل ضَرَبات القلب والتنفُّس، ويتضاءلُ الوعيُ، حتّى الربيع التالي.

وأنتم يا أصدقائي! كم ساعة تنامونَ في الليل شتاءً؟

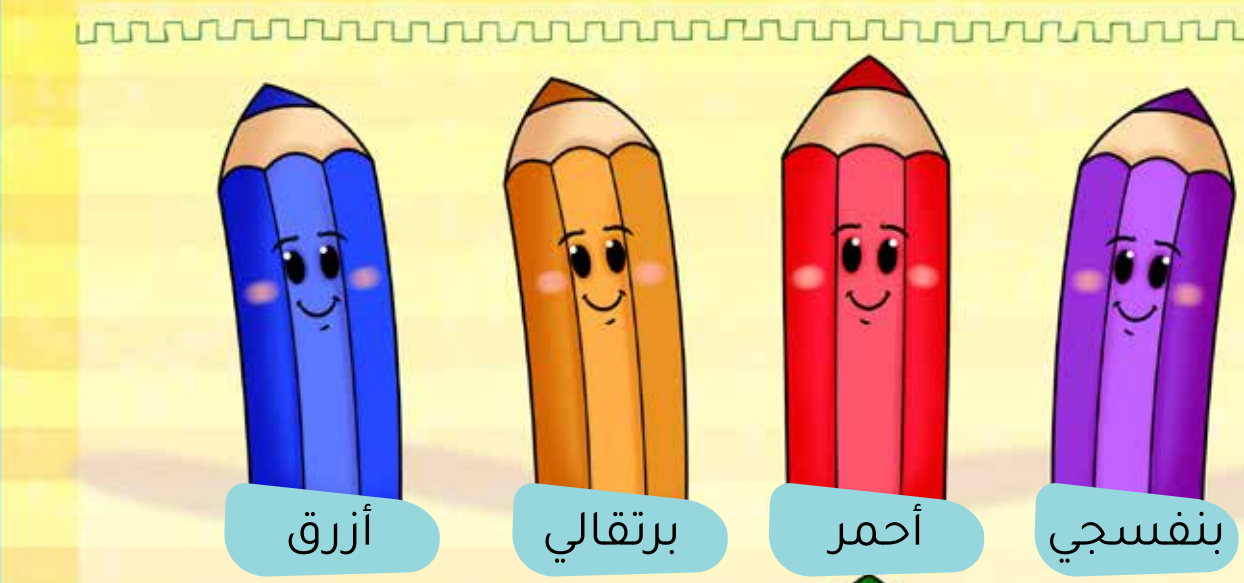

اختر لونَك المفضّل!

١

٢

٣

امزج لونين
واختر النتيجة المناسبة.

لنصنع معاً ورقة الخريف
بألوانها الرائعة.

هيّا نلوّن
الدبّ النائم!

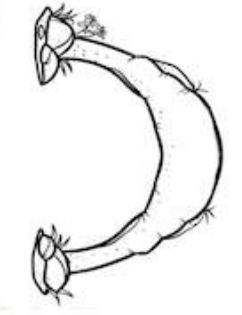

لوّنوا
بهدوء!

الجوربُ الضائع

توءَمي الجورب ضاعَ في الغسّالة.
قال لي والدي ذات مرة: أخوك التوءم كثيرُ الحركة واللعب، وكثيراً ما نبحثُ عنه حين نكون في رحلة داخل الغسّالة.
أضافَت أمي: يمكنكما الذهاب وحدكما، لكنْ لا تفترقا أبداً.
لم نعتدْ أنا وأخي أن نذهب وحدنا في رحلةٍ داخل الغسّالة،
لكنَّ والديَّ كانا في رحلة قبلنا، وأرادا الاستراحة.

قصص شامة

قصة: أروى شيخاني
رسوم: سوسن مغمومة

يوم الرحلة في الغسّالة يومنا المفضّل. نتزحلقُ ونلعبُ بالماء. نركضُ ونقفزُ، ونلعبُ الغميضة، وقد قال لي أخي اليوم إنه يريد أن يلعبَ الغميضة، فقد اكتشفَ مكاناً جديداً للاختباء، وهو يجيدُ هذه اللعبة كثيراً.

سألتُ عنه القميص، فقال إنه رآه يركض من هنا، وقد يكون اختبأ في جيب ذاك البنطال الجديد، ولمّا كنت أتسلّق كومةَ الملابس لأصل إليه اهتزّت بنا الغسّالة، فتدحرجت الملابس، ووقع بعضنا على بعض.

توقّفتُ فجأةً، وسمعتُ صوتَ أخي يناديني من بعيد. نظرتُ إلى مصدر الصوت، فوجدته متمسّكاً بالبنطال الجديد. قلتُ له: لا تخفْ! سأنقذك. رفعني البنطال إلى حيث وجدتُ أخي، فأمسكتُ به جيداً، وانتظرتُ حتى انتهت الرحلة، إذ أخرجتنا يدٌ كبيرة، وحملتنا مع أصدقائنا إلى الخارج لنتدفّأ بالشمس.

الزّرافة

في غايةِ اللطافَةْ
في غايةِ الجمالْ
كأنّها خُرافَةْ
كأنّها خيالْ
***
زرافتي الرقيقَةْ
جميلةٌ أنيقَةْ
صديقةُ السُّهولْ
قويّةٌ رشيقَةْ
نشيطةٌ طليقَةْ
لا تعرفُ الخُمولْ
***

شعر شامة

شعر: عاطف صقر
رسوم: نداء علي

زرافتي الوديعَةْ
تُزيّنُ الطبيعَةْ
كزهرةِ الرّبيعْ
عدّاءةٌ سريعَةْ
أليفةٌ مُطيعَةْ
ولونُها بديعْ
***
غذاؤُها الأوراقْ
شهيّة المَذاقْ
من سامِقِ الشّجرْ
وعُنْقُها الطويلْ
يميسُ كالنّخيلْ
ليَبْلُغَ الثّمرْ
***

نبعٌ ونجمة

في مدينةٍ زراعيّة، أجرت الغابةُ مُسابقةً في وصفِ النّبع،

فتنافستْ كائناتُ الغابةِ في الفوزِ باللقب.

قالَ الحمارُ بعدَ أن نظرَ في الماء:

النبعُ يرفسُ وينهق هههه.

وهَمسَت الأفعى: النبع يتلوّى ويلدغُ هكذا...

أمّا الطائرُ اللصّ، فقد صاح من فوق شجرة: النبعُ لصٌّ يسرقُ بخفّة.

وتعجّبَ الثعلبُ: ما أمكرَ النبع!

هكذا كانت كائناتُ الغابة تنظر في الماء، وتصِفُ صورتها.

في النهاية، فازَت النجمةُ بالمسابقة، فقد ابتسمتْ،

وقالت:

للنبع قلبٌ يذوبُ النورُ فيه.

يومياتي

ميرال المعري
أحبُّ الرسم كثيراً.

نبيل المعري
أحبُّ كرة القدم.

جورجيو إلياس مراد

إيلي كيفورك سيروبيان

لورا كيفورك سيروبيان

كريستيا لؤي المعري
أحبُّ الموسيقا.

صوفيا وناصيف زينون الأحمر
ونحن نحبّ مجلة شامة.

ثمن العدد: ٥٠٠ ل.س.

رسوم الغلاف: ريم عسكري